

مشرف طائرة المدير في ضيافة «أخبار الخليج الرياضي» يقول:

«الديري» فتح الباب والماضي وبوشقر وجلال أخذوا بيدي

المشرف مهضوم حقه ويحتاج إلى نظرة احترافية

أضرم صوتي إلى صوت عبد الحميد بشأن «ارشيد»



○ فاضل المكحل

حاوره: علي ميرزا

عندما سألته عن طموحه كمشرف للفريق الأول في ناديه توقعت أن يحصر طموحه في شيء ذاتي يعود عليه بالمصلحة، ولكنه فاجأني قائلا: طموحي أن أرى طائرة المدير في المراحل المتقدمة، ضيف الملحق الرياضي في «أخبار الخليج» هو فاضل المكحل، شاب طموح ومحب لعمله ومثقف، وواحد من المتعاونين مع الإعلام الرياضي، ويسعى إلى ترجمة ما تعلمه في عمله الإشرافي الإداري ضمن مهمته مع الفريق الأول للكرة الطائرة في نادي المدير.

إبراهيم «بوعلي» بمثابة الأب وبصمته على الجميع | الاهتمام بكرة اليد في المدير اهتمام واقعي



○ فريق المدير.



○ فاضل المكحل في حوار مع ملحق «أخبار الخليج الرياضي».

المشرف الناجح هو الذي يمتلك القلوب

١/ نريد أن نعرف الأسباب التي جعلت فاضل المكحل يختار أن يعمل مع الكرة الطائرة في ناديه المدير؟

رئيس مجلس إدارة نادي المدير الأسبق حسن الديري مشكورا وله كل التقدير هو الذي فتح لي باب العمل الإشرافي، ووضع الثقة في شخصي رغم صغر عمري من جهة، وصعوبة العطاء من جهة أخرى نظرا لغياب كل الاحتياجات، فضلا أنني تكفلت بالإشراف على كل فرق الطائرة في النادي دون استثناء، وشخصيا ارتضيت الثقة التي وضعها في شخصي الديري لأن مهمتي تتوافق مع اختصاصي الأكاديمي «إدارة أعمال»، ولا أنسى جهود الرئيس الأسبق الآخر علي الماضي الذي مد لي يد العون والمساعدة، وكذلك الرئيس الحالي مصطفى بوشقر مازال يعزز ثقة السابقين من خلال توجيهاته لي، واستندت في المجال نفسه من الكابتن محمد جلال مدرب الفريق السابق، الذي لم يبخل علي بكل صراحة بتوجيهاته فله هو الآخر مشكورا بصمة في مشوارتي.

٢/ الحكم الدولي للكرة الطائرة علي عبد الحميد علق على تعاقده مع المدير مع الكابتن حسن ارشيد لتدريب الفئات بأنه خطوة موفقة، كيف يرى فاضل المكحل هذه الخطوة؟

حسن ارشيد مدرب قدير، وغني عن التعريف، والكل يشيد بجهوده، وقد تخرج على يديه الكثير من اللاعبين، وأنا أضرم صوتي لابن المدير الحكم الدولي علي عبد الحميد واتفق معه بأن استقطاب ارشيد لفئات المدير خطوة موفقة، ونحن في المدير متفائلون بأننا سنستفيد من عطائه وخبرته خاصة مع فرق الفئات متى سارت الأمور كما يريدنا الجميع، وعندما تأتي الشهادة من الدولي عبد الحميد فنحن نعتز بها كونه لاعبا سابقا ويملك من الرؤية، وهو أحد رموز التحكيم الذي يشار إليه وتفتخر به منطقتنا المدير.

٣/ يقال إن كرة اليد في نادي المدير تستقطب الناشئة أكثر من الكرة الطائرة، فهل هذا صحيح؟ ولماذا؟

هذا الكلام صحيح، على اعتبار أن كرة اليد هي اللعبة الأولى المفضلة في المجتمع الديري، وبناء على ذلك من الطبيعي أنها تسيل لعاب الناشئة، وتحفز أولياء الأمور على إلحاق أبنائهم باللعبة، فالناشئة في المنطقة يذهبون من تلقاء أنفسهم للالتحاق باللعبة، على خلاف الكرة الطائرة التي يجد مدربيها ومشرفوها صعوبات جمة في ترغيب الصغار واستقطابهم، غير أننا متفائلون خلال المرحلة القادمة.

٤/ هل ترى أن نتائج كرة اليد في نادي المدير تفرض على أي مجلس يدير النادي إعطاؤها اهتماما أكثر من الطائرة؟

ليس من باب الفرض، فمجلس الإدارة يبحث عن تحقيق البطولات والنتائج الإيجابية سواء كانت على مستوى كرة اليد أو الكرة الطائرة، وعندما تجد كرة اليد دعما مختلفا فهذا مرده إلى أن مجلس الإدارة يرى فيها أنها قادرة على تحقيق الإنجاز الذي متى تحقق فسيحسب للقاتمين على شأن النادي كجهة داعمة ومساندة.

٥/ هل تؤيد أن يحصل مشرفو الفرق في الأندية على أجر شهري أسوة باللاعبين والمدربين؟ ولماذا؟

بكل صراحة مشرفو الكرة الطائرة التي أعمل في أجوائها مهضوم حقهم في هذا الجانب، ويات الأوان لأن ينظر إليهم بنظرة احترافية، فإذا كان اللاعب والمدرب مرهونا بجهوده بوقت معين مع الفريق، ففوق المشرف مفتوح، ويعمل على مدار الساعة مع فريقه، ورغم الجهود التي يبذلها المشرف فاي إنجاز يتحقق للفريق ينسب إلى الجهاز الفني واللاعبين بينما جهود المشرف الإداري لا أحد يلتفت إليها.

٦/ ما الطموحات الشخصية التي يسعى فاضل المكحل إلى تحقيقها مع الكرة الطائرة؟

الطموح ينحصر في أخذ الفريق الأول للكرة الطائرة في النادي إلى مراحل متقدمة، وهذا يتحقق ليس بجهود فاضل المكحل وحده، وإنما بتضافر جميع

الجهود المشتركة، ولنا تجربة مع فرق الفئات العمرية التي كانت نتائجها متأخرة، ولكنها تغيرت وياتت تنافس وتناهل إلى أدوار لم تكن تعرفها من قبل.

٧/ من هو المشرف الرياضي الناجح من خلال تجربتك الشخصية؟

المشرف الناجح هو من الناحية العاطفية الذي يستملك قلوب اللاعبين، فمتى تمكن من جعل اللاعبين يحبونه فهذا الإداري ناجح، إذ إن الأخير يمثل واجهة النادي لأنه حلقة الوصل والرابطة بين الجميع من جهاز فني ولاعبين مع الإدارة.

٨/ هل فكر فاضل المكحل لحظة في الاعتذار عن مواصلة مهمته الإشرافية مع الفريق؟ ولماذا؟

بصراحة لم يراودني هذا التفكير حتى هذه اللحظة، لأن المهمة التي أقوم بها تمثل تحديا بالنسبة لي رغم كل الصعوبات والمطبات، إلا أننا مستمرون في سبيل خدمة النادي وشباب المنطقة.

٩/ ما رأيك في نظام الدمج في منافسات الكرة الطائرة؟ وهل تؤيد استمراره، ولماذا؟

بصراحة شخصيا من المؤيدين لهذا النظام، وقد أثبت نجاحه على مدار الموسمين الفاتنين، فقد زاد من رقعة المنافسة، وأعطى فرصة للاعبين كي يثبتوا أنفسهم من خلال اللعب أمام فرق تفوقهم مستوى وخبرة، ولولا إيجابياته لما وافق الاتحاد على استمراريته.

١٠/ هل هناك فريق معين ترى فيه أن مستواه تطور؟ دون شك هناك فرق متطورة وأرى في فريقتي دار كليب والنبية صالح أنهما ينطبق عليهما هذا الأمر، نظرا لاعتمادهما على أبناء النادي والمنطقة.

١١/ ماذا ينقص طائرة المدير حتى تتقدم للأمام؟ اعتقد ومن خلال تجارب المواسم السابقة أن الفريق يحتاج إلى الاستقرار، فمتى تواجد هذا العامل

فإن الفريق قادر على تحقيق ما نصبوا إليه.

١٢/ هل يراودك التفكير مستقبلا في الترشح لعضوية مجلس إدارة النادي؟

لا أريد أن أقول إن السؤال سابق لأوانه، ولكن الآن أنا تركيزي على المهمة الإشرافية وهي دون شك مهمة إدارية، وتصقل شخصيتك من هذه الناحية، أما عن المرحلة القادمة فكل شيء ممكن أن يحدث، ومتى ما وجدت الظروف المناسبة ما الذي يمنعي إلا أرشح نفسي، فالهدف ليس التسمية بقدر خدمة النادي والمنطقة من جانب ويمكن آخر.

١٣/ هل تتوقع أن يحقق فريق المدير للكرة الطائرة نتائج إيجابية خلال منافسات الموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥؟

بعيدا عن توجه مجلس إدارة النادي بشأن الفريق الأول، غير أنني شخصيا لا أستبعد أي شيء، متى حصل الجهد والاجتهاد والرغبة في تحقيق ذلك، الأندية كلها تسعى لأن تقدم مستويات جيدة، نتمنى أن يكون المدير واحدا منها.

١٤/ ما الكلمة التي تريد أن توجهها إلى الكابتن إبراهيم علي المدرب السابق للفريق؟ علاقتي بالكابتن إبراهيم «بوعلي» غير مقتصرة على الجانب الرياضي والنادي، فعلاقتي معه علاقة اجتماعية، وهو بمثابة الأب والأخ الكبير الذي نكن له كل التقدير والاحترام، وقبل ذلك كان هو من صقلني رياضيا وله الفضل في ذلك عندما كنت ضمن فرق الفئات، بل بصمته حاضرة على الكثيرين، وهو أحد أعمدة التدريب الذي يدين له أكثر لاعبي المنطقة بالفضل، له مني كل الشكر والامتنان.